

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير
من إعداد الطالب : عبد الفتاح شبعوات
بعنوان:

أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية

دراسة محافظي الحسابات ولاية ورقلة
للفترة مابين (2014-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015 / 05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ/ فؤاد صديقي
مشرفا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ /خيرالدين قريشي
مناقشا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ /الهاشمي حجاج

السنة الجامعية: 2015/2014

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير
من إعداد الطالب : عبد الفتاح شبعوات
بعنوان:

أثر جودة التدقيق المحاسبي على

مصادقية المعلومة المالية

دراسة محافظي الحسابات ولاية ورقلة

للفترة مابين (2014-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015 / 05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ/ فؤاد صديقي
مشرفا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ /خيرالدين قريشي
مناقشا	أستاذ مساعد	بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ /الهاشمي حجاج

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

إلى أول من تلفظ لسانني باسمها فنبحض قلبي إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها لي وأمرت علي أن تكمل رسالتها في الحياة فأنازرت لنا السبيل وكانت لنا المثل الأعلى إلى التي لو أهديت لها حياتي لن تكفي لتوفيها حقها أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة حفظها الله لنا.

إلى الذي لا مثيل له كان أو سيكون من يعيش في أعماقي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص أبي العزيز وإلى الذين شاركوني في الحياة حلوها ومرها إخوتي حفظهم الله.

يشكر و عرفان

قال رسول الله ﷺ ﴿ من لا يشكر الناس لا يشكر الله ﴾ حديث صحيح.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنى القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء

الأعزاء

جميع الأساتذة وخاصة الأستاذ المشرفه قريشي خير الدين والأستاذ المعيد همام الذين لم

يبدلوا علينا بتوصياتهم ونصائحهم وإلى كل الأصدقاء وجزاهم الله خيرا.

وإلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إمداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك

وتعالى أن يجزيهم منا وعن الأمة الإسلامية كل الخير إنه وليّ ذلك والقادر عليه .

ملخص :

حاولنا من خلال هذا البحث استخلاص أثر جودة التدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية، ولمعالجة الموضوع اعتمدنا على عينة من محافظي الحسابات التي تتضمن رأيه إلى جانب توصياته .

ولمعالجة إشكالية الموضوع استخدمنا أداة الاستبيان بهدف التوصل إلى فهم أوضح لإشكالية الى اي مدى يمكن أن تؤثر جودة التدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية، بالاعتماد على منهج الوصفي التحليلي واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن جودة التدقيق المحاسبي يؤثر بصفة كبيرة على مصداقية المعلومة المالية، وذلك من خلال تقديم بيانات دقيقة للنظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات مصداقية عالية بعد التحليل .

الكلمات المفتاح : تدقيق ، تدقيق المحاسبي، مصداقية المعلومة المالية ، جودة التدقيق

Résumé

Nous avons essayé à travers cette recherche pour extraire l'impact de la qualité de l'audit de la comptabilité de la crédibilité de l'information financière, et d'aborder la question nous nous sommes appuyés sur un échantillon des gouverneurs des comptes qui incluent son opinion ainsi que des recommandations.

Pour résoudre le problème de l'objet, nous avons utilisé l'outil de questionnaire afin de comprendre plus claire de ce problématiques dans quelle mesure peut affecter la qualité d'un audit sur la crédibilité de l'information financière, en fonction de l'approche descriptive analytique et sur la base des résultats obtenus, nous constatons que la qualité de l'audit comptable affecte en grande partie sur la crédibilité de l'information financière à comprendre, et que des en fournissant des données précises au système de comptabilité pour obtenir la grande crédibilité des informations DAT après l'analyse.

Mots clés: Audit, Comptabilité, la crédibilité de l'information financière, la vérification de la qualité.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية – الإطار المفاهيمي للدراسة-
14	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة للموضوع-
20	الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة
22	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المستخدمة في الدراسة
23	المبحث الثاني : ، تفسيرها ومناقشتها نتائج الدراسة
37	خاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع
43	الملاحق
47	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	معامل الثبات الفا كرونباخ	(1 - 2)
23	مقاس ليكارت الثلاثي	(2 - 2)
24	خصائص الشخصية لعينة الدراسة	(3 - 2)
28	نتائج تحليل فقرات المجال الأول (الكفاءة)	(4 - 2)
30	نتائج تحليل فقرات المجال الثاني (الإسقلالية)	(5 - 2)
32	اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة العمر	(6-2)
33	اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة المؤهل العلمي	(7-2)
34	اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة الاقدمية	(8-2)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1	انواع معايير التدقيق	7
1-2	توزيع نسبة المستجوبين حسب الجنس	25
2-2	توزيع نسبة المستجوبين حسب العمر	26
3-2	توزيع نسبة المستجوبين حسب مستوى التعليمي	26
4-2	توزيع نسبة المستجوبين حسب الأقدمية	27

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (01)	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	43
ملحق رقم (02)	الاستبيان	44

مقدمة

➤ توطئة

يعتبر التدقيق المحاسبي من المواضيع التي شكلت حيزاً كبيراً في جانب المالي والمحاسبي والذي يلعب دوراً بارزاً في الإدارة الاقتصادية للوحدات والموارد المملوكة للمجتمع، وقد ازداد حرص الجهات المختصة بأهمية مواكبة مهنة المدقق للتطورات العلمية والمهنية، إذ تسعى الجهات ذات العلاقة إلى تفعيل دور هذه المهنة وذلك من خلال تطبيق المعايير المحاسبية التي تطبق الأسس السليمة والفعالة على إعداد تقارير مالية ومفيدة، تلتزم بها المنظمات لكي تسير على نهج محاسبي دقيق يضمن لهل النجاح والاستمرارية في ظل التحديات الاقتصادية الكبيرة.

والمعروف أن مهنة المحاسبة والتدقيق تقدم خدماتها لكافة الأطراف داخل المشروعات وخارجها، وان الأطراف التي تستفيد من تبني قراراتها المختلفة تستند بالأساس على تقرير مدقق الحسابات بصفته يمثل رأياً فنياً محايداً ومستقلاً وهذا يفرض على المدقق عند إعداد لتقريره التحلي والتمسك بالمعايير المهنية التي يجب أن تتوفر في المدقق وفي عملية التدقيق نفسها.

لذلك لجأت التشريعات في معظم دول العالم إلى وضع معايير لمهن المختلفة و، وهذه المعايير تعد مؤشرات لتحديد مسؤولية أفراد تلك المهنة عن أعمالهم وتلزمهم بضرورة الالتزام بتلك المعايير سواء كانت متعلقة بالعمل نفسه أو بشخصية من يقوم بالعمل.

من هنا فقد اقتضت الضرورة التركيز على دور مدقيقي الحسابات في تحسن مصداقية المعلومة المالية وذلك بتفعيل مبادئ الاستقلالية والحياد، الأمانة والاستقامة، النزاهة والشفافية، الكفاءة المهنية وغيرها.

➤ الإشكالية الرئيسية:

ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالتالي:

➤ إلى أي مدى يمكن أن تؤثر جودة التدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية؟

ولغرض لإحاطة بمختلف جوانب الإشكالية يمكن تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لاستقلالية المدقق على مصداقية المعلومة المالية من وجهة نظر محافظي حسابات ورقلة ؟
- هل يوجد أثر لكفاءة المدقق على مصداقية المعلومة المالية من وجهة نظر محافظي حسابات ورقلة ؟

فرضيات البحث :

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة عن الأسئلة الفرعية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات المبدئية حاولنا إثبات صحتها من خطأها وهي كالتالي:

1. لا يوجد لاستقلالية المدقق أثر على مصداقية المعلومة المالية؛
2. لكفاءة المدقق أثر على مصداقية المعلومة المالية ؛

مبررات اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

1. الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين في مجال المحاسبة والمالية، كما أن الموضوع يخدم مجال التخصص ؛
2. الميول الشخصي للطلاب لمواضيع التدقيق ورغبة منه في الإطلاع كل ما هو جديد فيما يخص الموضوع.

أهداف البحث :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على آراء محافظي الحسابات حول دور التدقيق المحاسبي مصداقية المعلومة المالية؛
2. توضيح الدور الفعال الذي يلعبه تدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية؛
3. محاولة ربط البحوث الجامعية بالواقع الاقتصادي ؛
4. مساهمة في إثراء المكتبة العلمية بمرجع علمي في هذا المجال .

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث في النقاط التالية :

- توضيح أثر جودة التدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية؛

- نظرا لقلة الدراسات التي اهتمت بدور التدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية وبتالي هذه الدراسة سوف تساعد وتشجع الباحثين على إجراء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج أكثر دقة.

حدود البحث :

- ✓ للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمانية:
- ✓ الحدود المكانية : تم إجراء دراسة الحالة على مستوى مكتب محافظ حسابات بولاية ورقلة؛
- ✓ الدراسة من حيث المجال الزمني بسنة 2015/2014.

منهج البحث والأدوات المستخدمة :

من أجل التعرف على أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية ، فقد اعتمد الباحث على نوعين من مصادر المعلومات ، مصادر ثانوية والمتمثلة بالدرجة الأولى في الكتب ، الرسائل العلمية ، أما المصدر الأولي فسيتمثل في الاستبيان الذي سيستخدم كأداة لجمع قاعدة البيانات للدراسة التطبيقية ، كما سنستعمل البرنامج الإحصائي **SPSS** وهي اختصار “الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

صعوبات البحث :

عند قيامنا بإعداد البحث وجهتنا جملة من صعوبات من بينها:

1. رفض معظم مكاتب محافضي الحسابات اجراء عملية تريض، بسبب انشغالهم بإعداد ميزانيات وتسويات نهاية السنة.

هيكل البحث :

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، تناولنا الموضوع من خلال فصلين. الفصل الأول متعلق بالإطار النظري للدراسة، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يتحدث عن الأدبيات النظرية ، أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية تم تطرق فيه للدراسات السابقة لنفس موضوع بحثنا. والفصل الثاني متعلق بالدراسة حالة ويشتمل على مبحثين هو الآخر. ففي المبحث الأول نتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالة أما المبحث الثاني نتناول فيه نتائج الدراسة حالة وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

يعتبر تدقيق المحاسبي من بين إحدى الميادين الواسعة التي شهدت تطورا كبيرا بشكل ملحوظ و متواصل أدت بها إلى أن تحتل أهمية بالغة في ترشيد القرارات، فقد حظيت باهتمام كبير كونها تمثل وسيلة لمراقبة أعمال المسيرين ، يبدأ عمل المدقق من حيث ينتهي عمل المحاسب ، فبعد انتهاء المحاسب من تجميع وتبويب وتسجيل المعلومات المتعلقة بالعمليات الناتجة عن نشاط المؤسسة ، يأتي دور المدقق في الحكم على مدى سلامة هذه العمليات وخلوها من الأخطاء وربما التلاعبات.

وعليه يعتبر التدقيق المحاسبي الركيزة الأساسية في التحقق من صحة ومصداقية البيانات والمعلومات المالية وهنا ركزنا على دور جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية. وبغرض التعرف أكثر على مفهوم التدقيق المحاسبي قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

من أجل التعرف أكثر على مفهوم جودة التدقيق المحاسبي ودوره في مصداقية المعلومة المالية قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين

المطلب الأول : إطار عام حول جودة التدقيق المحاسبي

سنستطرق الى تعريف التدقيق وتدقيق الحسابات واهداف التدقيق وكذلك انواع وطرق التدقيق المحاسبي ومعايير التدقيق

الفرع الأول : تعريف التدقيق وتدقيق الحسابات

أ - التدقيق

يوجد العديد من التعارف للتدقيق لكن سنحاول تقديم أهم التعارف التي قدمت للتدقيق حيث¹

عرف Bernault et Germond "التدقيق على أنها اختبار تقني صارم وبناء بأسلوب من طرف مهني مؤهل ومستقل، بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية وجودة المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة"

ب - التدقيق المحاسبي:

تعددت التعارف للتدقيق المحاسبي وهذا حسب وجهات النظر المختلفة أما من أهمها نجد :

- لجنة مفاهيم التدقيق التابعة لجمعية المحاسبين الأمريكيين " هو عملية منتظمة لحصول على قرائن مرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية ، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية"²

بناء على تعريف مصف الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين الفرنسي ، فإن التدقيق " فحص من مهني مؤهل و

مستقل ، لإبداء رأي حول انتظام ومصداقية الميزانية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة ما"³

بناء على التعريفين الثالث والرابع يمكن استخلاص ما يلي:

التدقيق هو فحص انتقادي بناء للمعلومات المالية ؛

إضافة إلى عنصر الكفاءة ، يشترط في شخص المدقق عنصر الاستقلالية ؛

رأي هذا المدقق يكون معللا ، أي أن يتضمن مجموعة من الأدلة ؛

أن يتأكد المدقق من التقيد بالقوانين والمبادئ المحاسبية.

¹ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المرجعة والتدقيق الحسابات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2003، ص: 10-11

² حسان فلاح المطارنة ، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار المسيرة عمان ، الاردن ، الطبعة الثانية 2009 ص 13 .

³ Bernard GERMOND, Audit Financier – Guide pour l'audit de l'information financière des entreprises , 1ere édition , Dunod , Paris , 1991, P28.

تبعاً إلى ما تم سرده في التعارف السابقة، نلاحظ بأن هذه التعارف ركزت على النقاط التي تتمحور حولها التدقيق والتي تشكل أبعاد وهي:

1. الفحص

ويقصد به فحص البيانات والسجلات المحاسبية وكل أدلة الإثبات ومسار المعالجة للتأكد من صحة وسلامة وحقيقة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي وهو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة.

2. التحقيق

يعبر التحقيق عن الحكم على صلاحية القوائم المالية الختامية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع الحقيقية للمؤسسة في فترة زمنية معينة، بمعنى التأكد من الوجود الفعلي والميداني لعناصر الذمة على أرض الواقع.

وبما أن مخرجات النظام المحاسبي تتواجد بالقوائم المالية الختامية للمؤسسة، فإن أي خلل في النظام المولد لها يؤدي حتماً إلى خلل في القوائم المالية الختامية بصفة أوتوماتيكية، لذلك فالتدقيق بإمكانها اكتشاف الخلل من خلال تقويم هذا النظام والتأكد من الاستمرارية في تطبيق الطرق المحاسبية والالتزام بمعايير النظام المحاسبي في ظل التقييد بمعايير التدقيق المتفق عليها.

3. التقرير

يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير يقدم إلى الأطراف المستخدمة لرأي المدقق سواء كانت داخل أو خارج المؤسسة، نستطيع أن نقول بأن التقرير هو العملية الأخيرة من التدقيق وثمرتها وبالتالي يبرز فيه جميع الجهود المبذولة من قبل المدقق و المؤطرة بالمعايير الكفيلة باستصدار الرأي الفني المحايد.¹

الفرع الثاني: أهداف التدقيق المحاسبي

وتتمثل أهداف التدقيق المحاسبي فيما يلي:²

- 1 - تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة .
- 2 - تحديد مدى قابلية الاعتماد على المعلومات والتأكد من صحة ودقة البيانات المالية المثبتة في دفاتر وسجلات المؤسسة.
- 3 - حماية الأصول وتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية عن طريق الإقلال من التكاليف في جميع نواحي أقسام المؤسسة.
- 4 - الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية والخروج برأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد في الدفاتر .

¹ عوض لبيب و محمد الفيومي، أصول المراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، الإسكندرية 1998، ص 90
² نورا حمد، مراجعة الحسابات من الناحيتين النظرية والعلمية، دار الجامعية ن الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، 2007، ص 234 .

الفرع الثالث: أنواع و طرق التدقيق المحاسبي

1- أنواع التدقيق المحاسبي:¹

يمكن تقسيم أنواع التدقيق المحاسبي إلى مايلي :

- من حيث الاستقلالية والحياد: يتركز على نوعين أساسيين هما :

- **التدقيق الداخلي** : لقد ته الاعتماد على التدقيق الداخلي من اجل الاحتياجات الإدارية إلى وجود رقابة

داخلية تضمن تحقق من عمليات المؤسسة وهي خلية التدقيق الداخلي ويتضمن هذا النوع فحص منظم

لأنشطة المؤسسة وتقديم تقرير حولها إلى الإدارة العليا أو لجنة التدقيق ويشمل أيضا على المدقق الداخلي

شخص موظف في المؤسسة بالتدقيق والرقابة وإعطاء الاستشارات الضرورية لمختلف المستويات الإدارية .

- **التدقيق الخارجي** : تقوم به جهة مستقلة وقد تكون مكتب من مكاتب المحاسبة والتدقيق بالنسبة

لمؤسسات القطاع الخاص والجهاز المركزي بالنسبة للقطاع العام حيث أن الوظيفة الأساسية للمدقق

الخارجي هو إجراء فحص مستندي لدفاتر وسجلات المؤسسة فحصا دقيق ومحيدا للتحقق من أنها تمت

فعلا والخروج بتقرير يتضمن رأيه الفني والمحايد في نظام الرقابة الداخلية وسلامة القوائم المالية .

- من حيث الإلزام ينقسم التدقيق من حيث الإلزام القانوني إلى نوعين هما :

- **التدقيق الإلزامي** يحتم القانون القيام به حيث تلزم المؤسسة بضرورة تعيين مدقق خارجي لمراجعة حساباته

واعتماد القوائم المالية لها ويترتب عن عدم القيام به وقوع المخالف تحت طائل العقوبات المقررة

- **التدقيق الاختياري** : هو التدقيق الغير ملزم بقانون معين أو بلائحة معينة وإنما بأغراض معينة متعلقة

بالمؤسسة .

- من حيث مدى فحص حجم الاختبارات : ينقسم التدقيق وفق حجم الاختبارات إلى نوعين:

- **التدقيق الشامل التفصيلي** : أن تشمل عملية التدقيق كافة القيود والدفاتر والمستندات والإعمال التي تمت

من خلال السنة المالية.

- **التدقيق الاختياري** : ويرتكز على أساس فحص عينة ينتقيها المدقق من مجموع الدفاتر والسجلات

والحسابات والمستندات الخاصة بالمؤسسة .

1 بن عيسى رقيق، التدقيق المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS ، شهادة الماجستير، جامعة المدية ، الجزائر ،2009، ص ص30،29

- من حيث نطاق عملية التدقيق ينقسم إلى قسمين أساسيين هما :
 - التدقيق الكامل : هو التدقيق الذي لا يضع في الإدارة أو الطرف المتعاقد مع المدقق قيودا حول مجال ونطاق عمله.
 - التدقيق الجزئي: هو العمليات التي يقوم بها المدقق وتكون محدودة الهدف أو موجهة لغرض معين كفحص العمليات النقدية خلال فترة معينة.
- من حيث توقيت عملية التدقيق : وينقسم هذا النوع إلى قسمين:
 - التدقيق المستمر : تتم من خلاله عمليات الفحص وإجراءات إختبارات السنة المالية ككل وفق برنامج زمني محدد مسبقا .
 - التدقيق النهائي يتميز بكونه يتم بعد إنتهاء السنة المالية وإعداد الحسابات والقوائم المالية الختامية .

2/ طرق التقييم :

تتضمن عملية التدقيق استعمال الطرق التالية على سبيل المثال لا حصر¹

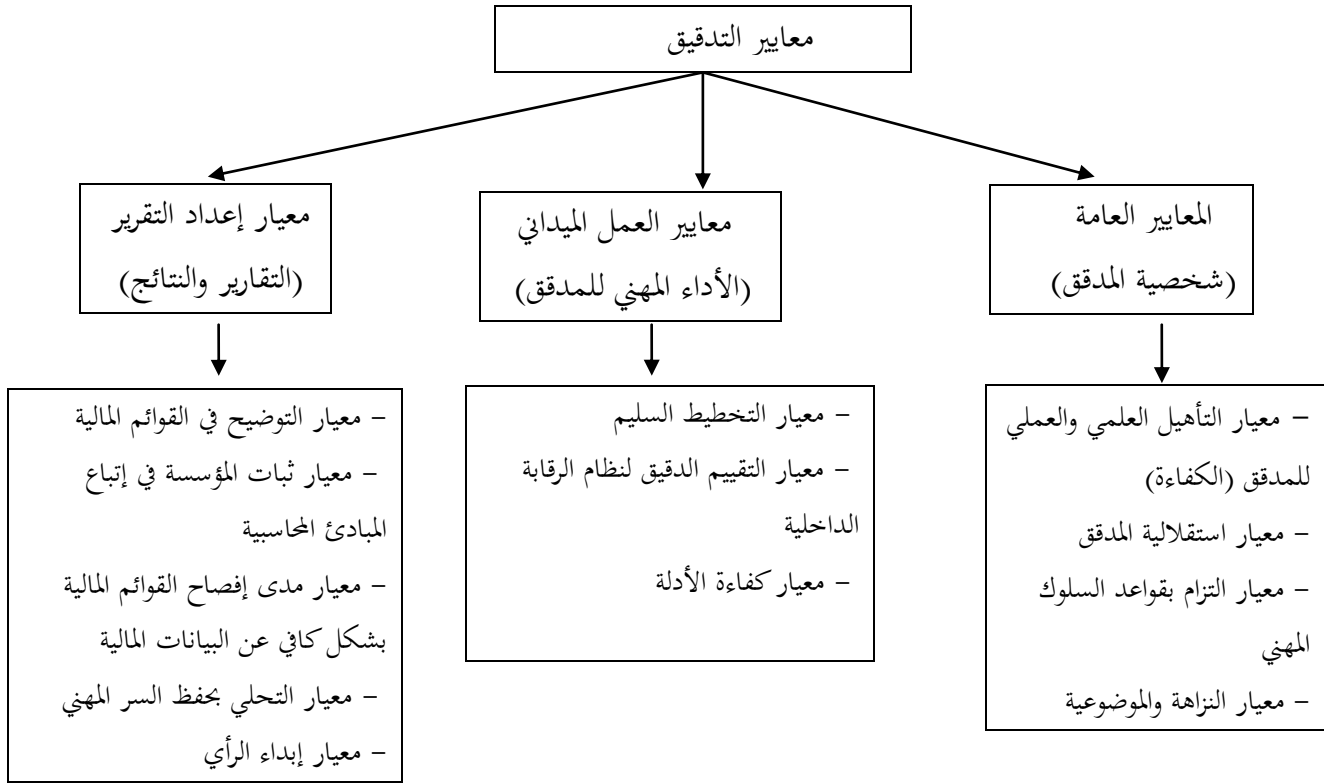
- (1) **الملاحظة:** وتطبق في الحكم على صلاحية الطرق المحاسبة المستعملة في المؤسسة ومدى كفاءة نظام الرقابة الداخلي علاوة على استخدامها عند القيام بعمليات الجرد لأصول المشروع المختلفة؛
- (2) **التفتيش:** وتطبق في تدقيق الاستثمارات المالية والأصول الأخرى الشبيهة لتقرير وجودها الفعلي، كما تستخدم للحصول على بيانات داعمة لتكاليف الأصول، وللإيرادات والمصاريف العادية، وما شابه ذلك من بنود؛
- (3) **التثبيت:** وتطبق في التأكيد من أرصدة الحسابات ومبالغ العمليات التجارية مع أطراف خارج المشروع، وأرصدة الأصول الموجودة في عهدة أشخاص خارجة كالإرساليات وبضائع الأمانة وغيرها؛
- (4) **المقارنة:** وتطبق على أرصدة الحسابات والبيانات المالية الجارية بمقارنتها مع بيانات شبيهة أو مماثلة خاصة بفترات سابقة أولا حقة لبيان الأسباب الكامنة وراء أي تغيرات هامة؛
- (5) **التحليل:** وتطبق على البيانات الجارية لتقرير مدى الاعتماد عليها ونشرها كمعلومات عن المشروع المعني؛
- (6) **الاحتساب:** وتطبق على البيانات الرقمية المقدمة من العميل كاحتساب بضاعة آخر المدة والمستحقات ؛
- (7) **الاستفسار:** وتطبق على سياسات المشروع المعني، والأمور والقضايا التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية المنشورة، مثل الالتزامات العرضية، والخطط المستقبلية

¹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات ، دار وائل للنشر والطباعة ، عمان الاردن 1999، ص 14

الفرع الرابع : معايير التدقيق المحاسبي (جودة التدقيق)

تعتبر هذه المعايير مستويات مهنية لضمان التزام المدقق الحسابات ووفائه بمسؤولياته في قبول التكاليف وتخطيط وتنفيذ أعمال المدقق وإعداد التقرير بكفاءة وتنقسم هذه المعايير إلى ثلاث مجموعات كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم 1-1 : أنواع معايير التدقيق



المصدر: لبني محمادي ، أثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص 11 .

1- المعايير العامة :

وهي مجموعة من المعايير تتعلق بالتكوين الذاتي لمن سيزاولون مهنة التدقيق ومن هنا أطلق عليها البعض بالمعايير الشخصية وتمثل في ثلاث معايير :

- الكفاءة : أن يقوم بعملية التدقيق شخص أو أشخاص لديهم خبرة كافية وتدريب مهني ملائم وهذا بتوفر التأهيل العلمي والعملية مع عامل التطوير والتحديث في تدقيق الحسابات
- الاستقلالية : تمثل أساس مهنة التدقيق أي القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية وهذا ما نصت عليه المادة 3 من القانون رقم 08/91 ، والمادة 67 من القانون 10 / 01.¹

¹ الجريدة الرسمية ، القانون 08/91 ، العدد 20 مؤرخ في 1 / 05 / 1991 .

- العناية المهنية اللازمة بحيث ترتبط بالمدقق عدة مسؤوليات ليكن مدركا لكل حقوقه وواجباته المهنية .

2- معايير العمل الميداني :

وتشمل هذه المجموعة ثلاث معايير باختصار وهي :

- وضع مخطط وافي وشامل للعملية ويشرف على مساعديه بطريقة الملائمة لتنفيذ البرامج المسطرة.

- القيام بدراسة محكمة لإجراء تقييم شامل لنظام الرقابة الداخلية المعمول به ليكون أساسا للاعتماد عليه في مهمة التدقيق

وليجري على ضوءه تحديد مدى الفحوصات التي يجب أن يقتصر عليها التدقيق كما أشارت عليه المادة 25 من قانون

1.01/10

- الحصول على أدلة وقرائن الإثبات الكافية والمقنعة عن طريق الملاحظة والاستفسار و إرسال المصادقات التي من شأنها أن

تكون أساسا معقولا لإبداء الرأي العائد للبيانات المالية المدقق فيها .

3- معايير إعداد التقارير :

وهي مجموعة من المقاييس المتعلقة بإعداد التقرير النهائي وشروط إعداده لكونه هو المنتج المادي الأساسي لعملية

التدقيق ، فيمثل المعلومات المبلغة من المدقق لأغلب المستخدمين ، الذي يجب أن يكون واضحا ومختصرا بالإضافة

على كونه متطابقا مع النموذج الذي يتبعه عادة مهنة التدقيق.

المطلب الثاني : مصداقية المعلومة المالية

ستتطرق الى مفهوم مصداقية المعلومة المالية وخصائصها وابعاد التدقيق المحاسبي وعلاقته بمصداقية المعلومة المالية

الفرع الأول : مفهوم مصداقية المعلومة المالية:

تعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المالية و المحاسبية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق

ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابلية التحقق والحيادية)، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة

لخاصية الملائمة وتكون المعلومة مفيدة فان المعلومات يجب أن تكون موثقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية

الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحفيز²

إن تحديد أهداف القوائم المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات

المستفيدين الخارجيين الرئيسيين ، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات

، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات ومصداقيتها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ،

¹ الجريدة الرسمية ، القانون 01/10 ، العدد 42 ، الجزائر ، المؤرخ في 19 / 07 / 2010 .

² المعايير المحاسبية الدولية ، ترجمة مجموعة صلال أبو غزالة الدولية ، من منشورات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 48 .

هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة

وتتمثل مصداقية المعلومات المحاسبية في الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية ، أو القواعد الواجب اعتمادها من أجل تقييم مستوى مصداقيتها ، بحيث يؤدي تحديد جملة الخصائص المتعلقة بالمعلومات المحاسبية إلى مساعدة القائمين على وضع المعايير المحاسبية ، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المالية.

الفرع الثاني : خصائص المعلومات المالية

وفيما يلي أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية :

1- **الملائمة** : ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من إنتاجها ، أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجيين الرئيسيين ، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة ، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها ؛

وتعد الملائمة من أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي ، وقد عرفت لجنة المعايير المحاسبية الملائمة بأنها " المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناعات القرارات " ، وتمتلك المعلومات خاصة الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين ، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية¹.

ولأجل تحقيق صفة الملائمة يجب أن تتوفر الصفات النوعية الفرعية الآتية :

أ_ **القدرة على التنبؤ** : حيث إن التنبؤ بالمعلومات تعني إعطاء مؤشرات قوية وقرينة من الواقع فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواقعها وأسبابها ومن ثم القيام بمعالجتها ؛

ب_ **التغذية المرتدة (القدرة على إعادة التقييم)** : تعد التغذية الراجعة أو العكسية من مكونات أي نظام للمعلومات ، كذلك فهي من مكونات النظام المحاسبي ، وذلك لما تمثله من أهمية على استمرار وتطور المنظمة ، فكلما توافرت من المعلومات التي يخرجها النظام سمة الارتدادية ، كلما أسهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات

¹ المعايير المحاسبية الدولية الصادرة (2011) ، نفس المرجع السابق ، ص 45 .

المستقبلية، وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار، أي يؤدي بالنهاية إلى تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية بشكل عام، وكلما زادت من ملائمة المعلومات لاتخاذ القرارات بشكل خاص.¹

2_الموثوقية: وتعرف بأنها أمانة المعلومات والقدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية بالخصائص الآتية:²

أ_الصدق في التمثيل: أي التوافق بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية وبين الواقع، حيث إن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية الذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما والحدث أو الشيء الاقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثل؛

ب_قابلية المراجعة والتحقق: أي إمكانية توصل شخصين مستقلين للنتائج نفسها باستخدام نفس أساليب القياس المحاسبي نفسه والإفصاح؛

3_حيادية المعلومات: يرى أن حيادية المعلومات يقصد بها عدم التحيز، أي تجنب التحيز في عملية القياس (محاولة ترجيح كفة حدث ما على حساب آخر، بدلا من أن يكون الحدوث متساوي الاحتمال لكلا الحدثين

4_قابلية المعلومات للمقارنة: تسمح هذه الخاصية بالتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء الشركة والشركات المماثلة لها في السوق، وذلك خلال فترة زمنية معينة، كما تسمح بمقارنة أداء الشركة ذاتها بين فترة وأخرى، وتكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمن يستخدمها في عملية المقارنة، إذا ما اعتمدت أساليب مماثلة للقياس والإفصاح

5_التوقيت الملائم: ويقصد بهذا التقديم المعلومات المحاسبية، لمن يحتاجها في وقتها، باعتبار أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها وأهميتها إذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات التي تبنى على أساسها

6_قابلية المعلومات للفهم: لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد

7_الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل: ويعني هذا أن القوائم المالية التي تعتمد لاتخاذ القرارات يجب أن تفصح عن المعلومات ذات الأهمية النسبية كافة.

إلى جانب هذه الخصائص أضاف مجلس معايير المحاسبة الدولية مجموعة من الخصائص الثانوية بما يؤدي إلى الرفع من منفعة المعلومة المالية كقدرة على التنبؤ والتغذية المرتدة فكل هذه الخصائص ما توفرت في المعلومات المالية

¹ القشي ظاهر، العابدي هيثم، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الاردن، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2009، العدد 72، ص 312، 345.

² نفس المرجع، ص، 19 - 21.

المتضمنة بالقوائم المالية من شأنها أن تضمن جودتها والاستفادة منها ، غي أن ما يجب الإشارة إليه أن جودة المعلومات المالية يعتمد أساسا على عاملين اثنين :

- جودة المعايير المحاسبية المطبقة : وتمثل حاليا في المعايير المحاسبية الدولية IFRS والمطبقة على مستوى الشركات المسجلة بالسوق الأوراق المالية .
- استعداد منتجي وموزعي المعلومات المحاسبية : أي المسؤولين عن الإدارة المالية والمحاسبية للشركة على تقديم المعلومات المفيدة وفي الوقت المناسب ، أي العمل وفق مبدأ الإفصاح عن المعلومات الأكيدة في التوقيت الملائم .

الفرع الثالث : أبعاد التدقيق المحاسبي وعلاقته بمصادقية المعلومات المالية

1- المساءلة والرقابة المحاسبية :

أشار تقرير لجنة Cadbury الصادر عام 1992 م ، إلى ان يقوم المساهمون بمساءلة مجلس الإدارة وكل منهما له دوره في تفعيل تلك المسألة فمجلس الإدارة يقوم بدوره في توفير البيانات الجيدة للمساهمين وعلى المساهمين القيام بدورهم في إبداء رغبتهم في ممارسة مسؤوليتهم كمالك¹

2- الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والتدقيق :

إن من الممارسات السلبية هو ضعف ممارسة المحاسبة والمراجعة وأنها في حاجة إلى المزيد إلى الدعم للوصول إلى الممارسة السليمة مع إعادة النظر في المعايير المحاسبية والتدقيق المطبق².

3- دور التدقيق الداخلي :

يساعد المدقق الداخلي بما يقوم به من مساعدة الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها ، وتأكيد فعالية الرقابة الداخلية والعمل مع مجلس الإدارة ولجنة التدقيق من اجل إدارة المخاطر والرقابة عليها في عملية الحوكمة ، من خلال تقييم وتحسين العمليات الداخلية للوحدة الاقتصادية .

¹ فوزي ، سميحة ، حوكمة الشركات في مصر مقانة بالاسواق الناشئة الاخرى - حوكمة الشركات في القرن الحادي والعشرين ، مجلة مركزالمشروعات الدولية الخاصة ، غرفة التجارة الامريكية ، ص ص 361 - 369 .

² أبو العطا ، حوكمة الشركات سبيل التقدم مع إلقاء الضوء على التجربة المصرية ، مجلة مركز المشروعات الدولية الخاصة ، غرفة التجارة الامريكية ، المجلد العاشر ، العدد الاول ، ص ص 312 - 319 .

4- دور المدقق الخارجي :

نتيجة لما يقوم به المدقق الخارجي من إضفاء الثقة والمصداقية على المعلومات المالية وذلك من خلال قيامه بإبداء رأيه الفني المحايد في مدى صدق وعدالة القوائم المالية التي تعدها الوحدات الاقتصادية من خلال التقرير الذي يقوم بإعداده ومرفق بالقوائم المالية .

5- دور لجان التدقيق :

أكدت معظم الدراسات والتقارير الخاصة بحوكمة ضرورة وجود لجان للتدقيق الوحدات الاقتصادية التي تسعى إلى تطبيق الحوكمة بل أشارت إلى أن وجود لجان التدقيق يمثل أحد العوامل الرئيسية لتقييم مستويات الحوكمة المطبقة بالوحدة الاقتصادية¹

6- يمثل الإفصاح الجيد والشفافية في عرض المعلومات المالية وغير المالية أحد المبادئ والأركان الرئيسية

التي تقوم عليها الحوكمة، لذا لم يخل أي تقرير صادر عن منظمة أو هيئة أو دراسة علمية من التأكيد على دور الحوكمة في تحقيق الإفصاح والشفافية

7- إدارة الأرباح :

تمارس إدارة بعض الوحدات الاقتصادية سياسة إدارة الأرباح لتحقيق الكثير من الأهداف مثل الوصول إلى مستوى التنبؤات التي سبق الإعلان عنها أو تجنب الإعلان عن الأرباح أو الخسائر أو الحصول على بعض المزايا المرتبطة بالأرباح المرتفعة مثل المكافآت ، والعمولات .²

8- تقويم أداء الوحدات الاقتصادية :

ويكمن دورها في زيادة استخدام الموارد وتعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية وتدعيم قدراتها التنافسية بالأسواق مما يساعدها على التوسع والنمو ويجعلها قادرة على إيجاد فرص عمل جديدة

1 Defond. M., et al, (2007). Does The Market Value Financia Expertise on Audit Committee of Boards of Directors . Online Available: [http:// www.papers.ssrn.com/paper tap](http://www.papers.ssrn.com/paper tap).

² Degeorge ,F. and et. al, (1999). Earnings Management to Exceed Thresholds, Journal of Business, Vol.72, January,1999, PP: 1-33

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة

لم أقف على أي دراسات أو أبحاث تناولت موضوع أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية بشكل مباشر وبصورة كافية، لكن تم الوقوف على بعض الدراسات والأبحاث التي تعرضت لهذا الموضوع بصورة مختصرة وغير مباشرة والتي نوضحها فيما يلي:

المطلب الأول : عرض الدراساتالفرع الأول : الدراسات العربية

● الدراسة الأولى :

دراسة وسيلة بوخالفة، بعنوان " دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية "، دراسة عبارة عن مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2013.

تهدف هذه الدراسة معرفة قدرة مؤسسة على التزام بإرشادات محافظ الحسابات عينة من تقارير المراجع الخارجي. توصلت هذه الدراسة إلى ان تميز المعلومة المحاسبية بخاصية الصحة والمصداقية يتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي، وهذا ما توفر مختلف أعمال المراجعة سواء الداخلية و الخارجية، غير إن المراجعة الخارجية تمثل ضمانا أكبر حول مصداقية مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية. كما هو ملاحظ ان الباحثة اعتمدت على دور المدقق الخارجي في مصداقية مخرجات نظام المحاسبي، وتجاهلت نوعا ما الجوانب الأخرى مثل الكفاءة والاستقلالية الذي هذا الأخير.

● الدراسة الثانية :

دراسة أكرم الشادلي، بعنوان " دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة"

" الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر، بسكرة 2013 .

تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي يقوم به مراجع الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لزيادة تدعيم الثقة في المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية و الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي الحالي ومدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية، ومن ثم الحاجة إلى مراجعة مخرجات هذا النظام (القوائم المالية).

توصلت هذه الدراسة أن تعمل المراجعة الخارجية للحسابات على زيادة القدرة على توصيل المعلومات المحاسبية وهذا من خلال إعداد التقرير النهائي للمراجع والذي يحتوي على معلومات التي تتضمنها القوائم المالية والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات سواء الأطراف داخل أو خارج المؤسسة.

كسابقتها أشار الباحث إلى موضوع التدقيق الخارجي وتأثيره على الثقة في المعلومة المالية مع عدم مراعاة الجوانب الشخصية والمهنية للمدقق.

● الدراسة الثالثة :

دراسة (جربوع، 2005) بعنوان: **العوامل المؤثرة على استقلال وحياد المراجع الخارجي مجلة التنمية، الرافدين ، مجلد (27) العدد (75)، ص 158 ، 162**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على استقلال وحياد المراجع الخارجي عند أدائه عملية المراجعة، من خلال دراسة تطبيقية أجريت على المكاتب وشركات المراجعة في قطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أبرزها :

1- أن الكفاءة المهنية للمراجع الخارجي وحياده واستقلاله في مزاولة المهنة أمر ضروري لنجاح عملية المراجعة، إذا لا يمكن فصل كفاءة المهنة عن الاستقلال .

2- إن الكفاءة المهنية يجب توافرها في المراجعين ولكن الاستقلالية قد لا يتوافر في بعض الحالات، ومنها : تقديم المراجعين للخدمات الإدارية والاستشارية لعميل المراجعة، والمنافسة الشديدة بين المكاتب وشركات المراجعة لاجتذاب العملاء، وتخفيض الأتعاب بدرجة ملحوظة للحصول على العملاء، وطول فترة البقاء المراجع مراجعا لحسابات العميل لمدة تزيد عن خمس سنوات، واعتماد المراجع في معظم دخله على عميل واحد، والضغط التي تمارسها إدارة المؤسسة على المراجع للسير في ركابها وتنفيذ أوامرها مما يؤثر سلبا على استقلالها. في هذه الدراسة نلتزم اهتمام الباحث بالجوانب الشخصية للمدقق كعوامل مؤثرة في استقلالية المدقق الخارجي لكن ليس بشكل مباشر .

● الدراسة الرابعة :

دراسة فاتح سردوك ، بعنوان " دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات

المحاسبية " الدراسة عبارة عن مذكرة الماجستير ، في إدارة الأعمال، بجامعة المسيلة، 2003

تهدف هذه الدراسة إيضاح ولو بعض الغموض على مجال مراجعة الحسابات، والتهيئة والتمهيد لدراسات أخرى في هذا المجال، وتوضيح الأسس النظرية والإطار العملي، ومحاولة التوفيق بينهما، كما يهدف إلى توضيح الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، وتلبية الحاجات المتزايدة لمعلومات ذات مصداقية صالحة لاتخاذ القرارات.

توصلت هذه الدراسة أنه بحكم التطور والتغيرات التي يشهدها الاقتصاد أثبتت مراجعة الحسابات مرونتها السريعة مع هذه الأخيرة، من خلال تكيفها واستجابتها لاحتياجات الأفراد، كما أعتبر أن نجاح المؤسسة الاقتصادية مرهون بقاعدة المعلومات المالية المحكمة من طرف المراجعة الخارجية. حاولت هذه الدراسة إبراز أهمية التآلم بين البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة كأساس لمدى مصداقية المعلومة المالية دون التطرق إلى دور القوائم بهذه العملية .

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية

▪ الدراسة الأولى :

Douglas j. skinner, scientific articles, **Audit quality and Auditor Reputation Evidence from Japan**, journal of Accounting and Auditing, N: 05, 87, University of Chicago, 2012.

تمحورت إشكالية الدراسة في : فيما تبرز أهم الأساليب للحصول على جودة التدقيق المحاسبي من خلال تقييم أدلة المراجع في المؤسسات اليابانية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة الأحداث المحيطة بجودة التدقيق المحاسبي وكذا تقييم أدلة مدقق الحسابات في المؤسسات اليابانية، كما تسعى إلى المحافظة على سمعة المراجع من قبل المؤسسات ومستخدمي القوائم المالية لتفادي المشاكل التي تعرقل مدقق الحسابات وإبعاد عوامل تغيير المدققين في المؤسسات.

و أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أنها تقييم أدلة المراجع كأحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها للحصول على جودة التدقيق المحاسبي و إعطاء الضمان و الثقة لمستخدمي القوائم المالية

ونلتمس في هذه الدراسة تميز الباحث إلى الجوانب التقنية للمدقق مع عدم مراعاة الجانب الشخصي المتمثل في الاستقلالية والكفاءة .

وبمقارنة هذه النتائج مع ماهو مطروح في اشكاليتنا نجد التشابه في مبداء الثقة و المصداقية في المعلومة المالية وأهمية ذلك على المستوى الاقتصادي إلا إن الاختلاف الجوهرى بين الدراستين يكمن في إبراز العوامل المؤثرة في مصداقية المعلومة المالية ، خاصة تلك المتعلقة بالجانب الشخصي للمدقق.

■ الدراسة الثانية:

Eyed Hassan HesseinAbu hem, memorandum Magister, **Factors Affecting the Quality of Auditing From the External Auditor s point of view In Palestine**, University of Gaza, 2005.

تمحورت إشكالية البحث في : ما هي أهم العوامل التي يمكن أن يستخدمها المدققين في التطبيق العملي لتحسين جودة خدمات التدقيق؟.

هدفت هاته الدراسة غلى التعرف على مفهوم جودة أعمال التدقيق وإبراز السياسات والإجراءات المكونة له لتحديد أهم العوامل التي تؤثر على جودة تدقيق الحسابات والمساهمة في تطوير أداء مكاتب التدقيق بما يكفل تحقيق مستوى معقول من الجودة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن سمعة مكتب التدقيق وشهرته وعلاقته مع عملائه يؤثر إيجابيا على جودة تدقيق الحسابات حيث سمعة ومكانة هذا المكتب يجعلها أثر حرصا على توظيف مدققين ذوي كفاءة وخبرة عالية لتعزز مكانتها بين مكاتب التدقيق الأخرى، وكذا ارتفاع درجة المنافسة بين مكاتب التدقيق يؤثر سلبا على جودة أعمال التدقيق من حيث تقدير أتعاب المدقق وعليه يعتبر استقلال مدقق الحسابات بمثابة العمود الفقري لمهنة التدقيق بصفة عامة، ونتج أن العوامل الخاصة بإجراءات التخطيط وتنفيذ عملية التدقيق أثر واضح في جودة أعمال التدقيق من خلال سلامة نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة.

تطرق الباحث في بحثه الى العوامل المؤثرة في جودة خدمات المدقق وعلاقتها بمصداقية المعلومة المالية، وركز على الجوانب الشكلية ومعنوية والمتمثلة اساسا في شهرة المكتب .لكن هذا لا يكفي لإبراز حقيقة ومصداقية المعلومة المالية.

ونحن تطرقنا في بحثنا إلى هذا الجانب بالإضافة إلى تأثير كفاءة ولاستقلالية المدقق في مدى مصداقية المعلومة المالية.

المطلب الثاني : مميزات الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة

بعد طرح أهم الدراسات السابقة في البلدان المتقدمة والبلدان العربية، التي تناولت موضوع أثر جودة التدقيق المحاسبي التدقيق المحاسبي على مصداقية للقوائم المالية يمكن عرض مميزات دراستنا عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ ميدان الدراسة التطبيقية يختلف عن ذلك في الدراسات السابقة، حيث ركزت دراستنا على معرفة واقع التدقيق المحاسبي على مستوى مكاتب محافضي الحسابات؛
- ✓ إبراز أهمية التدقيق المحاسبي ودوره في تحسين في مصداقية المعلومة المالية حسب ما نص عليه النظام المحاسبي المالي الجزائري ومعايير التدقيق الدولية؛
- ✓ محاولة التعرف على آراء المحاسبين المعتمدين، محافضي الحسابات والخبراء المحاسبين وهذا على مستوى ولاية ورقلة حول اثر الكفاءة والاستقلالية على مهنة التدقيق

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الأسس النظرية لموضوع حيث أوضحنا المفاهيم المرتبطة بالدراسة والمتمثلة في كل من جودة التدقيق المحاسبي ومصداقية المعلومة المالية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن التدقيق هو مفتاح التقييم والحكم على مدى اعتمادنا على المعلومات الواردة فيها في اتخاذ القرار.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، والذي تم من خلال استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة، عينتها، طريقة المعالجة، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها وفي النهاية كل دراسة تم إعطاء نقد، أو إبراز إحدى الجوانب المهمة في الدراسة والتي سيتم تغطيتها في دراستنا.

و من ثم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات فيما بينها، ومع دراستنا.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بالتدقيق المحاسبي ،، والتطرق الى علاقة تدقيق المحاسبي بمصدقية معلومات المالية ، وكذا الدراسات السابقة للموضوع .سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري كان لابد من إسقاط الجانب النظري في صورة تطبيقية وهذا ما قمنا به من خلال إجراء دراسة تطبيقية بناء على عينة محافظي الحسابات بورقلة، ولإمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة جمع وتلخيص المعطيات .التعريف بمتغيرات الدراسة ، وكيفية قياسها . كما سيتم عرض ، وتحليل ، وتفسير، ومناقشة نتائج الدراسة.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين التاليين:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات

المبحث الثاني : تحليل وتفسير، ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

يتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة ولأفراد مجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا المبحث وصفاً للإجراءات التي قام بها الطالب في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدا عليها في تحليل الدراسة، حيث سيتم تناول إجراءات الدراسة بالتفصيل وذلك على النحو الموالي:

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وتتمثل في مايلي:

الفرع الأول : منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها ، وهي معرفة ما مدى تأثير جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية لدى محافظي الحسابات ورقلة، سيستعمل الطالب في هذه الدراسة أسلوب البحث الاستطلاعي الكشفي والذي يعتبر مهماً في أخذ القرارات التي تخص ميداننا معيناً ، كما يكون مفيداً في بلورة بعض الافتراضات والتنبؤات ، وهو يندرج تحت المنهج الوصفي المناسب لأهداف هذه الدراسة.

الفرع الثاني : وسائل جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المصادر تتمثل فيما يلي:

مصادر أولية: تتمثل في البيانات الخاصة بمفردات عينة الدراسة والذين وجهت لهم قائمة الاستقصاء وذلك لقياس المتغيرات التي تقوم عليها الدراسة ، وتضمنت قائمة الاستقصاء مجموعة الأسئلة التي تقيس المتغيرات المستقلة المتمثلة في الكفاءة والاستقلالية وأثرها على مصداقية المعلومة المالية، بواسطة استبيان خاص طور خصيصاً لأغراض هذه الدراسة.

مصادر ثانوية: تتمثل في الكتب والدوريات والمنشورات الرسمية والمجلات والرسائل الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن خلال زيارة شبكة الانترنت.

الفرع الثالث : حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية والموضوعية الآتية:

- ✓ **الحدود المكانية:** تركزت الدراسة على مكاتب محافظي الحسابات بورقلة ؛
- ✓ **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على جميع محافظي الحسابات المعتمدين في ورقلة؛
- ✓ **الحدود الزمنية:** لقد تمت عملية تصميم الاستبيان، وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والانتهاؤها منها، خلال الموسم الدراسي 2014/2015 ابتداء من شهر فيفري 2015 إلى غاية شهر أفريل؛
- ✓ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول موضوع أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية وذلك من خلال استطلاع آرائهم ميدانيا بمكاتب محافظي الحسابات (ورقلة).

الفرع الرابع : مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع محاضي حسابات ورقلة ، والمقدر عددهم (40) محافظ

تم توزيع 38 استبيان على جميع محافظي الحسابات منها 35 صالحة لتحليل مثلت عينة الدراسة.

الفرع الخامس : أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان في الدراسة الميدانية وذلك لما لها من مميزات تتمثل بوضوح المعلومات وسهولة الحصول عليها حيث تم تصميم الأسئلة ذات النهايات المغلقة وذلك لسهولة وسرعة الإجابة عليها من قبل المبحوثين، أيضا لسهولة تحليلها، وقام الطالب بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي.

صمم الطالب الاستبيان في صورته الأولية مشتملا على ثلاث أجزاء وهي:

- ✓ الجزء الأول الخصائص الشخصية: هدف هذا الجزء إلى جمع البيانات الديموغرافية فيما يتعلق بأفراد عينة الدراسة فأشتمل على متغيرات شخصية ووظيفية وهي: بالجنس، العمر، المستوى التعليمي، الاقدمية.
- ✓ الجزء الثاني معيار الكفاءة والاستقلالية : يهدف هذا الجزء إلى استكشاف أثر معيار الكفاءة والاستقلالية على أداء مدقق الحسابات ويحتوي على (16) سؤال .

المطلب الثاني: الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة (الاستبيان):

يعرف صدق الأداة بأنه عملية التأكد من أن الأداة (المقياس) المستخدم في هذه الدراسة يقيس بالفعل ما ينبغي أن يقاس، تم التحقق من صدق الاستبيان بعدة طرق كما يلي:

✓ الفرع الأول : صدق المحتوى

بهدف التأكد من مدى انسجام فقرات الاستبيان مع ما أعدت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) أعضاء، متخصصين في موضوع الدراسة وقد استجاب الطالب لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج الاستبيان في صورته شبه النهائية .

الفرع الثاني : حساب ثبات الأداة

يرمي اختبار ثبات الأداة إلى التحقق من إمكانية الحصول على نفس البيانات في حالة توزيعها على نفس العينة وفي نفس الظروف، وهناك العديد من الاختبارات التي تسمح بقياس صدق وثبات الاستبيان منها تقنية التجزئة النصفية، وتقنية الأشكال البديلة ، وفي هذا الصدد يعد معامل الثبات الداخلي ألفا لصاحبه كرونباخ أحد أهم وسائل قياس الثبات الداخلي ويعبر عنه بالصيغة¹:

$$\alpha = n \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum_i V_i}{V_t} \right)$$

حيث يمثل :

n = عدد فقرات الاستبيان؛

V_t = التباين الكلي للاستبيان؛

V_i = تباين نتيجة الفقرات.

معامل الثبات ألفا يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً، وقد تم حساب (ألفا كرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعي (spss) والجدول الموالي يبين

¹ أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية و علم النفس، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث الأزرقطة، الإسكندرية 1999، ص301 ،

الجدول رقم (2-1): الفاكرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,671	16

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

الفرع الثالث : مقياس التحليل

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد الاتجاه العام لآراء العاملين في كل محور من محاور الاستبيان بحيث قيمة المتوسط المرجح لهذا السؤال كما هو في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-2): مقياس ليكرت الثلاثي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1,66
محايد	من 1,67 إلى 2,33
موافق	من 2,34 إلى 3

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على مرجع في الأحصاء

المبحث الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

بعد أن حددنا طريقة وأدوات الدراسة سنتناول في ما يلي تطبيقاً على التدقيق المحاسبي وذلك من خلال محافظ الحسابات، والهدف من هذا التطبيق التقرب أكثر من الواقع واختبار ما تم الوصول إليه في الجانب النظري وفرضيات الدراسة. والمقارنة بين النتائج المتوصل لها ونتائج الدراسات السابقة.

المطلب الأول: النتائج التي توصلت إليها الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها وتلخيصها ومعالجتها في ما سبق.

الفرع الأول:

تحليلاً لصفات الشخصية للموظفين الذين تم استقصائهم بهدف التعرف على بعض الحقائق الأساسية المتعلقة بهذه العينة من أجل إعطاء صورة واضحة عن الأفراد المشاركين في هذه الدراسة، والجدول رقم (2-3) الموالي يبين خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2-3): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

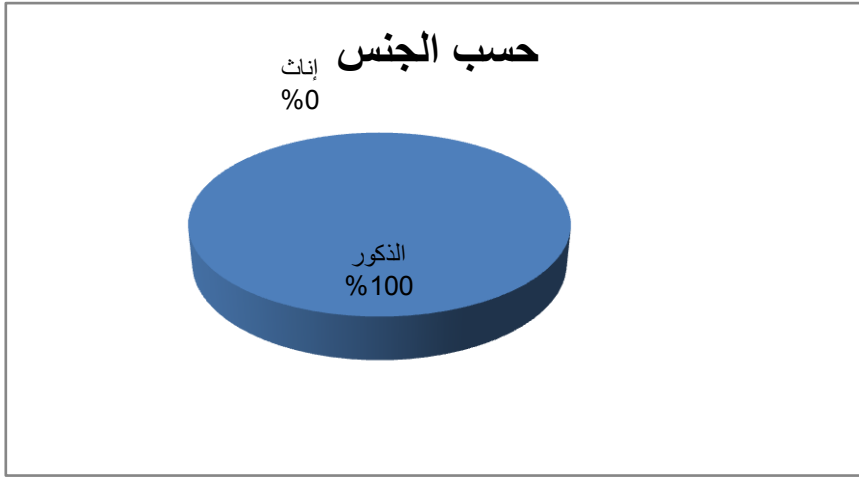
المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	35
	أنثى	00
العمر	من 30 فأقل	17.1
	من 31-40	54.3
	من 41 فأكثر	28.6
المؤهل العلمي	ليسانس	11.4
	ماستر	31.4
	دكتوراة	28.6
	شهادات أخرى	28.6
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	17.1
	من 5-10 سنوات	48.6
	أكثر من 10 سنوات	43.3

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

من معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الذكور تقدر بـ 100% ونسبة الإناث 0% نظراً لطبيعة وظروف

العمل ولمزيد من الإيضاح ندرج الشكل رقم (2-1) التالي:

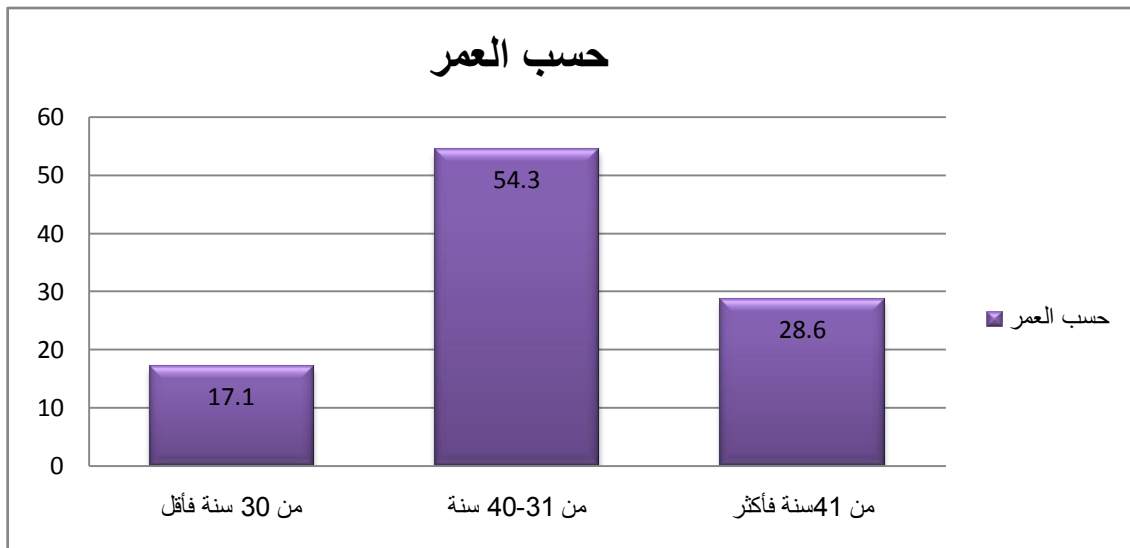
الشكل رقم (2-1): توزيع نسبة المستجوبين حسب الجنس



المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

أما عن توزيع عينة الدراسة حول العمر، فيشير الجدول (2-3) إلى أن (17,1%) من عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 30 فأقل ، و(54,3%) من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من 31 سنة إلى 40 سنة ، و (28,6%) من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من 41 سنة فأكثر، وقد يرجع ارتفاع نسبة الفئة التي تراوحت أعمارهم من 31 سنة إلى 40 سنة المبيته في الشكل رقم (2-2) إلى أن عملية التدقيق تتطلب فئة الشباب موضح في الشكل الموالي:

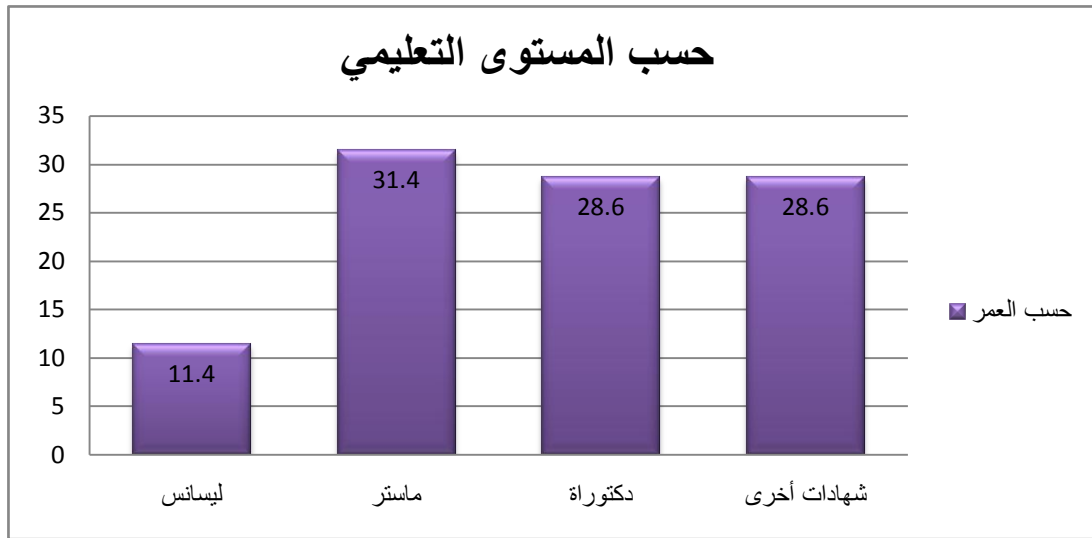
الشكل رقم (2-2): توزيع نسبة المستجوبين حسب العمر



المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي فيبين الجدول رقم (2-3) أن نصف أفراد عينة الدراسة وبنسبة (31,4%) يحملون شهادة ماستر، وأن نسبة (6,28%) كانت لحاملي شهادات دكتوراة وشهادات أخرى، في حين بلغت نسبة مستوى ليسانس (11,4%)، تدل هذه النتيجة على أن نسبة المستوى التعليمي الذي يتمتع به مدققون مشجعة كمؤشر إيجابي على توفر كفاءات مؤهلة علمياً، ويرجع ذلك لكون المؤهل العلمي عنصراً أساسياً في عملية التدقيق المحاسبي .

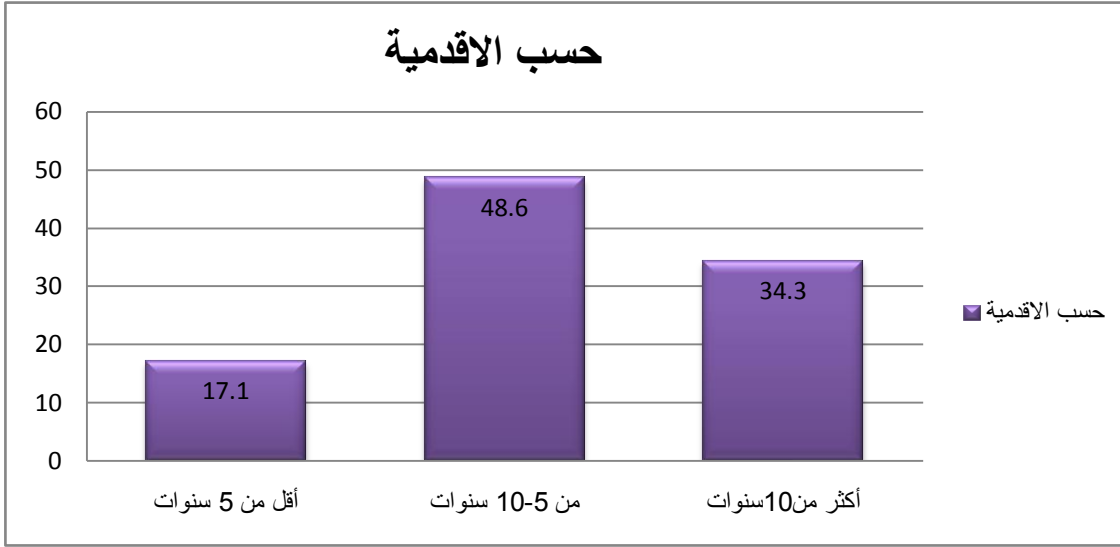
الشكل رقم (2-3) : توزيع نسبة المستجوبين حسب المستوى التعليمي



المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين لنا الجدول رقم (2-3) أن أكبر نسبة بالنسبة للخبرة والمقدر بـ (42.3%) من 5-10 سنوات من إجمالي أفراد العينة والتي تبلغ ما بين (31-40) سنة وهذا ما يدل على نقص خبرات كافية لدى الفئة المستهدفة، تليها 34.3% التي تحدد الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين أكثر من 10 سنوات، والنسبة 17.1% فتمثل الذين لديهم أقل من 5 سنوات كما هو موضح في الشكل رقم (2-4) :

الشكل رقم (2-4) : توزيع نسبة المستجوبين حسب الاقدمية



المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة

من خلال دراسة وتحليل نتائج اتجاه آراء عينة الدراسة نحو مجالات الاستبيان بالاعتماد على الملحق رقم () يمكن معرفة أثر الكفاءة والاستقلالية على عمل مدقق الحسابات وانعكاسها على مصداقية المعلومة المالية .

الفرع الأول: تحليل المجال الأول الكفاءة :

الغرض من هذا المجال الوقوف على أثر الكفاءة على عمل مدقق الحسابات ، من خلال عرض نتائج اتجاه آراء عينة الدراسة المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقم (2-4) الموالي:

الجدول رقم (2-4) نتائج تحليل فقرات المجال الأول (الكفاءة)

المجال	رقم	الفقرة	موسط المرجح	الانحراف المعياري	الإتجاه العام
الكفاءة		تؤثر قدرة مدقق الحسابات على تحسين العمل وإتقانه	2.80	0.531	موافق
		تؤثر الدراية التامة على أكمل وجه والمعرفة الجيدة لدى مدقق الحسابات على مصداقية المعلومة	2.77	0.547	
		للمؤهل العلمي المناسب تأثير على تقرير مدقق الحسابات حول صدق المعلومة	2.86	0.494	
		تؤثر قدرة المدقق على أداء مسؤولياته المهنية بكفاءة وإخلاص	2.91	0.284	
		تؤثر كفاءة المدقق على استثمار قدراته المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الأمثل	2.83	0.514	
		للخبرة الفنية المناسبة تأثير على عمل مدقق الحسابات من اجل تأكيد مصداقية المعلومة	2.82	0.459	
		تؤثر الدورات الداخلية والخارجية التي يحصل عليها مدقق الحسابات على الرفع من كفاءته	2.68	0.638	
		تؤثر قدرة المدقق على التقليل من مخاطر وجود الأخطاء في القوائم المالية وبالتالي ضمان مصداقية المعلومة	2.57	0.698	
		جميع فقرات المجال	2.78	0.233	

المصدر : من إعداد الطالب

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول (2-4) تشير النتائج الخاصة بالفقرات " تؤثر قدرة مدقق الحسابات على تحسين العمل وإتقانه " و " تؤثر الدراية التامة على أكمل وجه والمعرفة الجيدة لدى مدقق الحسابات على مصداقية المعلومة " و " للمؤهل العلمي المناسب تأثير على تقرير مدقق الحسابات حول صدق المعلومة " و " تؤثر قدرة المدقق على أداء مسؤولياته المهنية بكفاءة وإخلاص " و " تؤثر كفاءة المدقق على استثمار قدراته المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الأمثل " و " للخبرة الفنية المناسبة تأثير على عمل مدقق الحسابات من اجل تأكيد مصداقية المعلومة " و " تؤثر الدورات الداخلية والخارجية التي يحصل عليها مدقق الحسابات على الرفع من كفاءته " و " تؤثر قدرة المدقق على التقليل من مخطر وجود الأخطاء في القوائم المالية وبالتالي ضمان مصداقية المعلومة " كان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة بالموافقة حيث بلغت متوسطات الحسائية بنسب (2.80%) و (2.77%) و (2.86%) و (2.91%) و (2.83%) و (2.82%) و (2.68%) و (2.57%) على الترتيب وفي ذلك تأكيد على أن لي قدرة المدقق والدراية التامة والمؤهل العلمي وكفاءة المدقق والخبرة الفنية والدورات الداخلية والخارجية تأثير على عمل المدقق مما يؤثر على مصداقية المعلومة المالية لدى الفئة المستهدفة من مدققي الحسابات في ورقة.

لقد خلصت نتائج دراسة محور تأثير الكفاءة على أن لي قدرة المدقق والدراية التامة والمؤهل العلمي وكفاءة المدقق والخبرة الفنية والدورات الداخلية والخارجية تأثير على عمل المدقق مما يؤثر على مصداقية المعلومة المالية ، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال (2.78 %) وبانحراف معياري (0,233).

الفرع الثاني: تحليل المجال الثاني الاستقلالية

الغرض من هذا المجال الوقوف على أثر الاستقلالية على عمل مدقق الحسابات ، من خلال عرض نتائج اتجاه آراء عينة الدراسة المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقم (2-5) الموالي:

الجدول رقم(2-5) نتائج تحليل فقرات المجال الثاني

المجال	رقم	الفقرة	موسط المرجح	الانحراف المعياري	الإتجاه العام
الاستقلالية		لوجود علاقات تفتقد للموضوعية والاستقلال تأثير عند قيام مدقق الحسابات بأعماله ويخل بعمله حول صدق المعلومة	2.52	0.795	موافق
		يؤثر عدل مدقق الحسابات في تقديم المعلومات	2.66	0.639	
		للحيادية والبعد دور في الابتعاد عن أي تأثيرات جانبية	2.71	0.676	
		يؤثر التمتع بالاستقلال الفكري في جميع ما يتعلق بأعمال مدقق الحسابات في الحكم الدقيق حول صدق المعلومة	2.86	0.430	
		لوجود مصالح متعارضة تأثير على عمل مدقق الحسابات ويخل في صدق المعلومة	2.61	0.659	
		تؤثر قدرة مدقق الحسابات على مراعاة توازن المصالح التي من شأنها تعزيز صدق المعلومة	2.80	0.531	
		يؤثر التزام المدقق بحيادية تفكيره على حكمه الجيد حول صدق و موثوقية المعلومة	2.88	0.415	
		لوجود علاقات مالية بين مدقق الحسابات والإدارة وقبول الهدايا تأثير على مزاوله عمله وهذا يخل بشرط صدق حيادية المعلومة	2.76	0.614	
		جميع فقرات المجال	2.72	0.237	

المصدر : من إعداد الطالب

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول (2-5) تشير النتائج الخاصة بالفقرات " لوجود علاقات تفتقد للموضوعية والاستقلال تأثير عند قيام مدقق الحسابات بأعماله ويخل بعمله حول صدق المعلومة " و " يؤثر عدل مدقق الحسابات في تقديم المعلومات " و " للحيادية والبعد دور في الابتعاد عن أي تأثيرات جانبية " و " يؤثر التمتع بالاستقلال الفكري في جميع ما يتعلق بأعمال مدقق الحسابات في الحكم الدقيق حول صدق المعلومة " و " لوجود مصالح متعارضة تأثير على عمل مدقق الحسابات ويخل في صدق المعلومة " و " تؤثر قدرة مدقق الحسابات على مراعاة توازن المصالح التي من شأنها تعزيز صدق المعلومة " و " يؤثر التزام المدقق بحيادية تفكيره على حكمه الجيد حول صدق و موثوقية المعلومة " و " لوجود علاقات مالية بين مدقق الحسابات والإدارة وقبول الهدايا تأثير على مزاوله عمله وهذا يخل بشرط صدق حيادية المعلومة " كان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة بالموافقة حيث بلغت متوسطات الحسابية بنسب (2.52%) و (2.66%) و (2.71%) و (2.86%) و (2.61%) و (2.80%) و (2.88%) و (2.76%) على الترتيب، وفي ذلك تأكيد على أن لي لوجود علاقات ، وعدل المدقق والحيادية ووجود مصالح متعارضة والتزام المدقق بحيادية تفكيره تأثير على استقلالية المدقق مما يؤثر على مصداقية المعلومة المالية لدى الفئة المستهدفة في الدراسة بالنسبة لمدققي الحسابات في ورقة.

لقد خلصت نتائج دراسة محور تأثير الاستقلالية على أن لي ووجود مصالح مالية و مصالح متعارضة والتزام المدقق بحيادية تفكيره تأثير على عمل المدقق مما يؤثر على مصداقية المعلومة المالية ، حيث بلغ معدل مجموع المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال (2.72%) وبانحراف معياري (0.237). ويرى الباحث أن التوجهات تنادي بضرورة استقلالية وموضوعية مدقق الحسابات ، وتمتعه بالاستقلال الفكري في جميع ما يتعلق بالأعمال ، وأن المؤشرات كذلك تبين وجود علاقات قد تفقد المدقق الحسابات الموضوعية والاستقلالية عند قيامه بأعماله فضلا عن وجود علاقات مالية بين مدقق الحسابات والإدارة وقبول الهدايا ، إذ إن هذه الأمور تنعكس سلبا على مصداقية المعلومة المالية ، لدى الفئة المستهدفة في الدراسة المتمثلة في محافظي الحسابات بورقلة .

الفرع الثالث: اختبار وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في الكفاءة و الاستقلالية باختلاف السمات الشخصية

لدى المحافظين

1- اختبار وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في الكفاءة والاستقلالية باختلاف العمر:

فيما يلي يستخدم اختبار ANOVA لاختبار ما إذا كان عمر محافظي الحسابات عاملاً محدد في مدى الكفاءة والاستقلالية من أجل ذلك نضع الفرضيتين التاليتين :

H_0 : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية للكفاءة والاستقلالية باختلاف العمر

H_1 : العمر عامل محدد للكفاءة و الاستقلالية لدى المحافظين

من اجل قبول أو رفض إحدى الفرضيتين لدينا النتائج التالية :

الجدول رقم (2-6): اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة العمر

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,050	2	,025	,447	,643
معيار الكفاءة Intra-groupes	1,804	32	,056		
Total	1,854	34			
Inter-groupes	,031	2	,016	,267	,767
معيار الاستقلالية Intra-groupes	1,885	32	,059		
Total	1,916	34			

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن $0,05 \leq 0,643 = sig$ ومنه نقبل الفرضية H_0 أي أن الكفاءة حسب رأي

المحافظين لا تختلف معنوياً باختلاف أعمارهم، ونلاحظ من خلال الجدول أن $0,05 \leq 0,767 = sig$ ومنه

نقبل الفرضية H_0 أي أن الاستقلالية حسب رأي المحافظين لا تختلف معنوياً باختلاف أعمارهم.

2- اختبار وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في الكفاءة والاستقلالية باختلاف المؤهل العلمي:

فيما يلي يستخدم اختبار ANOVA لاختبار ما إذا كان المؤهل العلمي لمحافظة الحسابات عاملاً محدد في مدى

الكفاءة والاستقلالية من أجل ذلك نضع الفرضيتين التاليتين :

H_0 : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية للكفاءة والاستقلالية باختلاف المؤهل العلمي ؛

H_1 : المؤهل العلمي عامل محدد للكفاءة و الاستقلالية لدى المحافظين.

الجدول رقم (2-7): اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة المؤهل العلمي

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,178	3	,059	1,097	,365
معيار الكفاءة Intra-groupes	1,676	31	,054		
Total	1,854	34			
Inter-groupes	,145	3	,048	,848	,478
معيار الاستقلالية Intra-groupes	1,771	31	,057		
Total	1,916	34			

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن $sig = 0,365 \leq 0,05$ ومنه نقبل الفرضية H_0 أي أن الكفاءة حسب رأي

المحافظين لا تختلف معنوياً باختلاف المؤهل العلمي، ونلاحظ من خلال الجدول أن $sig = 0,478 \leq 0,05$

ومنه نقبل الفرضية H_0 أي أن الاستقلالية حسب رأي المحافظين لا تختلف معنوياً باختلاف المؤهل العلمي.

3- اختبار وجود اختلاف دو دلالة إحصائية في الكفاءة والاستقلالية باختلاف الأقدمية:

فيما يلي يستخدم اختبار ANOVA لاختبار ما إذا كان الأقدمية لمحافظي الحسابات عاملا محدد في مدى

الكفاءة والاستقلالية من أجل ذلك نضع الفرضيتين التاليتين :

H_0 : لا يوجد اختلاف دو دلالة إحصائية للكفاءة والاستقلالية باختلاف الأقدمية ؛

H_1 : الأقدمية عامل محدد للكفاءة و الاستقلالية لدى المحافظين.

الجدول رقم (2-8): اختبار تحليل التباين ANOVA للكفاءة والاستقلالية بدلالة الأقدمية

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,022	2	,011	,192	,826
معيار الكفاءة Intra-groupes	1,832	32	,057		
Total	1,854	34			
Inter-groupes	,094	2	,047	,821	,449
معيار الاستقلالية Intra-groupes	1,823	32	,057		
Total	1,916	34			

المصدر من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن $0,826 = sig \leq 0,05$ ومنه نقبل الفرضية H_0 أي أن الكفاءة حسب رأي

المحافظين لا تختلف معنويا باختلاف الأقدمية، ونلاحظ من خلال الجدول أن $0,449 = sig \leq 0,05$ ومنه

نقبل الفرضية H_0 أي أن الاستقلالية حسب رأي المحافظين لا تختلف معنويا باختلاف الأقدمية.

خلاصة الفصل :

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من دراستنا، وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري واختبار مدى تطبه مع الواقع العملي، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها هذا من جهة .ومن جهة أخرى المقارنة بين نتائج دراستنا والدراسات السابقة.

فبدأنا أولاً بوضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة وأدوات جمع المعلومات، التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها .وكذا تحديد عينة الدراسة، وبعد هذه الخطوة قمنا بعرض وتحليل وتفسير النتائج التي توصلت لها دراستنا انطلاقاً من المعطيات التي تم تلخيصها، ومعالجتها .ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة ويمكن تلخيص أهم النتائج المتواصل لها في هذا الفصل كالتالي:

- ✓ جودة التدقيق المحاسبي من مصداقية المعلومة المالية؛
- ✓ يعمل التدقيق المحاسبي على زيادة القدرة على توصيل معلومات المحاسبية وهذا من خلال إعداد تقرير النهائي للمحافظ والذي يحتوي على معلومات التي تتضمنها القوائم المالية والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات سواء الأطراف داخل أو خارج المؤسسة.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع جودة تدقيق المحاسبي في مصداقية المعلومة المالية ويعتبر هذا من المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والمهنيين في مجال تدقيق الحسابات والتحليل المالي.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول مدى تأثير جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية ، سواء كانت من الناحية صديقة المعلومة وقابليتها وهذا ما توفره مختلف أعمال التدقيق سواء الداخلي أو الخارجي، غير أن التدقيق الخارجي للحسابات يمثل ضمانا أكبر حول مصداقية مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، وهذا في ظل تمتع المدقق الخارجي بالاستقلالية والحياد في الرأي.

وللإحاطة بحيثيات الموضوع تناولناه من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي وكان ذلك انطلاقا من فرضيات الدراسة. التي كنا نسعى من خلالها إلى اختبار وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة، والتوصيات والآفاق بالشكل التالي:

• اختبار الفرضيات :

لقد قامت دراستنا على فرضيتين، التي فيما يلي سيتم اختبارها:

بخصوص الفرضية الأولى و التي تنص على " لا يوجد لاستقلالية المدقق أثر على مصداقية المعلومة المالية " توصلنا لنفي صحتها وذلك بعد النتائج المتوصل إليها من خلال الفئة المستهدفة التي بينت عكس ذلك وأن لاستقلالية المدقق تأثير على أدائه المهني والذي ينعكس على مصداقية المعلومة المالية ، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن للإسقلالية تأثير من خلال الفئة المستهدفة (مكاتب محافضي حسابات ورقلة) بمتوسط حسابي (2.72%).

أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي تنص على "لكفاءة المدقق أثر على مصداقية المعلومة المالية " حيث توصلنا إلى صحة الفرضية، حيث استنتجنا أن لكفاءة المدقق تأثير على عمله مما يآثر سلبا أو إيجابا ، وينعكس ذلك على مصداقية المعلومة المالية ، حيث بلغت نسبة الموافقة على أن للكفاءة تأثير من خلال الفئة المستهدفة (مكاتب محافضي حسابات ورقلة) بمتوسط حسابي (2.78%).

نتائج الدراسة

1. يساعد التدقيق وتحليل معلومات في إتخاذ القرارات؛
2. تركز الجودة القوائم المالية على درجة اكتشاف مدقق الحسابات الخارجي للأخطاء والمخالفات التي توجد بالقوائم المالية والتقرير عنها؛
3. توجد علاقة التكامل بين محلل القوائم المالية وبين المدقق الحسابات سواء كان خارجي أم داخلي؛

4. فعالية التدقيق المحاسبي في اكتشاف أخطاء في القوائم المالية وحالات التلاعب؛
5. للتدقيق المحاسبي دور هام في مصداقية وموثوقية ومصداقية المعلومات المالية؛
6. تتفق الأدبيات المالية والمحاسبية على فعالية جودة تدقيق المحاسبي في تحسين جودة معلومات الملية .

التوصيات :

بعد تناول موضوع التدقيق المحاسبي ودوره في مصداقية المعلومة المالية الذي يعتبر من أهم المواضيع الشيقة، سواء في الجانب النظري أو التطبيقي من بحثنا .وبعد استخلاصنا لنتائج البحث وإثبات صحة الفرضيات، يمكننا اقتراح جملة من التوصيات

1. التحقق من قدرة مدقق الحسابات على إتباع المبادئ المحاسبية الموضوعية في صورة معايير معتمدة في التطبيق المحاسبي؛
2. يجب على المدقق التركيز على عدم وجود علاقات قد تفقده موضوعيته واستقلالته عند قيامه بأعماله؛
3. إعطاء الكفاءة أهمية كبيرة بالنسبة للمدقق التي تستحقها كونها تؤثر في أداءه لعمله مما ينعكس على مصداقية المعلومة المالية؛
4. التأكيد على أثر استقلالية وكفاءة المدقق على مصداقية المعلومة المالية .
5. حرص الدولة و المؤسسات على أهميه الجانب الشخصي للمدقق الخارجي ومدى استقلالية قراراته

آفاق الدراسة

إن موضوع تدقيق المحاسبي يبقى مفتوحا للدراسات أخرى يمكن أن تساهم في إثراءه. وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:

1. أهمية التدقيق المحاسبي في إتخاذ القرارات؛
2. التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر؛

قائمة المصادر

والمراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

1. أبو غزالة ترجمة مجموعة صلال، المعايير الدولية المحاسبية الدولية ، من منشورات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان ، الأردن ، 2011.
2. أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية و علم النفس، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث الأزريطة، الإسكندرية 1999 .
3. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات ، دار وائل للنشر والطباعة، عمان الأردن 1999.
4. خسان فلاح المطارنة ، تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية ، دار المسيرة عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية، 2009.
5. عوض ليب و محمد الفيومي، أصول المراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة لإسكندرية 1998.
6. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المرجعة والتدقيق الحسابات ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2003.
7. نوراحمد ، مراجعة الحسابات من الناحيتين النظرية والعلمية ، دار الجامعية ن الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان ، 2007.

الثاني: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Bernard GERMOND, Audit Financier – Guide pour l’audit de l’information financière des entreprises , 1ere édition ,Dunod , Paris , 1991.
- 2- Degeorge ,F. and et. al, (1999). Earnings Management to Exceed Thresholds, Journal of Business, Vol.72, January,1999.
- 3- Defond. M., et al, (2007). Does The Market Value Financia Expertise on Audit Committee of Boards of Directors . Online Available: [http:// www.papers.ssrn.com/paper tap](http://www.papers.ssrn.com/paper tap).

ثالثا: البحوث الجامعية

- 1 - بن عيسى رقيق، التدقيق المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية ومعايير التقارير المالية الدولية IAS/IFRS ، شهادة الماجستير، جامعة المدية ، الجزائر ، 2009.
- 2- لبنى محمادي ، أثر التدقيق المحاسبي على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر ، 2014.

رابعاً:المجلات العلمية المحكمة

- 1- بو العطا ، حوكمة الشركات سبيل التقدم مع إلقاء الضوء على التجربة المصرية ، مجلة مركز المشروعات الدولية الخاصة ، غرفة التجارة الأمريكية ، المجلد العاشر ، العدد الاول،
- 2- القشي ظاهر ، العابدي هيثم ، أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الاردن ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ، العدد72، 2009.
- 3- فوزي ، سميحة ، حوكمة الشركات في مصر مقانة بالأسواق الناشئة الأخرى - حوكمة الشركات في القرن الحادي والعشرين ، مجلة مركز المشروعات الدولية الخاصة ، غرفة التجارة الأمريكية،

خامساً:القوانين والمراسيم

- 1-الجريدة الرسمية ، القانون 01/10 ، العدد 42 ، الجزائر ، المؤرخ في 19 / 07 / 2010 .
- 2-الجريدة الرسمية ، القانون 08/91 ، العدد 20 مؤرخ في 1 / 05 / 1991 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب	الاستاذ
ورقلة	استاذ محاضر	بلخير بكاري	01
ورقلة	استاذ محاضر	طاهر خامرة	02

ملحق رقم (2)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مذكرة لنيل شهادة الماستر تدقيق ومراقبة التسيير

إستبيان بعنوان :

أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية

➤ من إعداد الطالب: شبعات عبد الفتاح

في إطار التحضير لمذكرة الماستر المعنونة بعنوان : " أثر جودة التدقيق المحاسبي على مصداقية المعلومة المالية " أرجو منكم المساهمة في إثراء موضوع بحثي من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان ونتعهد من جهتنا باستخدام المعلومة للبحث العلمي فقط .

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
أولاً : معيار الكفاءة				
01	تؤثر قدرة مدقق الحسابات على تحسين العمل وإتقانه			
02	تؤثر الدراية التامة على أكمل وجه والمعرفة الجيدة لدى مدقق الحسابات على مصداقية المعلومة			
03	للمؤهل العلمي المناسب تأثير على تقرير مدقق الحسابات حول صدق المعلومة			
04	تؤثر قدرة المدقق على أداء مسؤولياته المهنية بكفاءة وإخلاص			
05	تؤثر كفاءة المدقق على استثمار قدراته المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الأمثل			
06	للخبرة الفنية المناسبة تأثير على عمل مدقق الحسابات من اجل تأكيد مصداقية المعلومة			
07	تؤثر الدورات الداخلية والخارجية التي يحصل عليها مدقق الحسابات على الرفع من كفاءته			
08	تؤثر قدرة المدقق على التقليل من مخاطر وجود الأخطاء في القوائم المالية وبالتالي ضمان مصداقية المعلومة			
ثانياً : معيار الاستقلالية				
01	لوجود علاقات تفتقد للموضوعية والاستقلال تأثير عند قيام مدقق الحسابات بأعماله ويخل بعمله حول صدق المعلومة			
02	يؤثر عدل مدقق الحسابات في تقديم المعلومات			
03	للحيادية والبعد دور في الابتعاد عن أي تأثيرات جانبية			
04	يؤثر التمتع بالاستقلال الفكري في جميع ما يتعلق بأعمال مدقق الحسابات في الحكم الدقيق حول صدق المعلومة			
05	لوجود مصالح متعارضة تأثير على عمل مدقق الحسابات ويخل في صدق المعلومة			
06	تؤثر قدرة مدقق الحسابات على مراعاة توازن المصالح التي من شأنها تعزيز صدق المعلومة			

			07	يؤثر التزام المدقق بحيادية تفكيره على حكمه الجيد حول صدق و موثوقية المعلومة
			08	لوجود علاقات مالية بين مدقق الحسابات والإدارة وقبول الهدايا تأثير على مزاولة عمله وهذا يخل بشرط صدق حيادية المعلومة

➤ المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

العمر: أقل من 30 من 31 - 40 سنة من 41 فأكثر

المستوى التعليمي : ليسانس ماستر دكتوراة شهادات أخرى

الاقدمية : أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الفهـرس

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الاهداء
V	الشكر والعرفان
VI	ملخص
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية
2	تمهيد
3	المطلب الأول: إطار عام حول جودة التدقيق المحاسبي
3	الفرع الأول: تعريف التدقيق وتدقيق الحسابات
4	الفرع الثاني: أهداف التدقيق المحاسبي
5	الفرع الثالث: أنواع و طرق التدقيق المحاسبي
7	الفرع الرابع: معايير التدقيق المحاسبي (جودة التدقيق)
8	المطلب الثاني: مصداقية المعلومة المالية
8	الفرع الأول : مفهوم مصداقية المعلومة المالية
9	الفرع الثاني : خصائص المعلومات المالية
11	الفرع الثالث : أبعاد التدقيق المحاسبي وعلاقته بمصداقية المعلومات المالية
12	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية السابقة لموضوع الدراسة
13	المطلب الأول : عرض الدراسات
13	الفرع الأول : الدراسات العربية
14	الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية
19	تمهيد

20	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
20	المطلب الأول : المنهج الدراسي
20	الفرع الأول : منهج الدراسة
20	الفرع الثاني : وسائل جمع البيانات
21	الفرع الثالث : حدود الدراسة
21	الفرع الرابع : مجتمع وعينة الدراسة
21	الفرع الخامس : أداة الدراسة
22	المطلب الثاني : الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة (الاستبيان)
22	الفرع الأول : صدق المحتوى
22	الفرع الثاني : حساب ثبات الأداة
23	الفرع الثالث : مقياس التحليل
23	المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة ونتائج الدراسة التطبيقية
24	المطلب الأول : النتائج التي توصلت اليها الدراسة
27	المطلب الثاني : تحليل محاور الدراسة
27	الفرع الأول : تحليل المجال الأول الكفاءة
30	الفرع الثاني : تحليل المجال الثاني الاستقلالية
32	الفرع الثالث : اختبار وجود اختلاف دو دلالة إحصائية في الكفاءة و الاستقلالية باختلاف السمات الشخصية لدى المحافظين
35	خلاصة الفصل
37	الخاتمة
39	قائمة المراجع والمصادر
42	الملاحق
43	الملحق الأول
45	الملحق الثاني
47	الفهرس